مجلس الأوقاف الإسلامية: إهمال وعجز رسمي عربي وإسلامي تجاه المسجد الأقصى

اجتمع مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس يوم ٢٠٢٤/٤/٢٤ لتدارس الواقع المرير الذي يعانيه المسجد الأقصى. وعبر في بيان عن "تعاظم المخاوف من حالة الإهمال والعجز الرسمي العربي والإسلامي تجاه قضية المسجد الأقصى المبارك، والتي ترجمته مجموعات المتطرفين عبر تنظيم اقتحامات مركزية وضخمة لباحات المسجد الأقصى"، وأشار إلى أن الاقتحامات تزامنت مع منع جموع المصلين المسلمين من الدخول إلى مسجدهم الشريف. وأكد البيان: "تعاظم وتغول لمجموعات المتطرفين في اقتحامات لباحات المسجد الأقصى المبارك واستباحته بذريعة الأعياد الدينية وإمعان سلطات الاحتلال في تخطيط هذا السلوك القائم على فرض الوقائع بمنطق القوة".

إن ذلك يشير إلى عدم اهتمام الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين بموضوع المسجد الأقصى وهي ليست مستعدة للتحرك ولا لإرسال الجيوش لردع يهود وتطهيره من دنسهم، ما يستوجب العمل على إسقاط هذه الأنظمة والقائمين عليها وإقامة دولة تعلن الجهاد لتحريره.

مظاهرات تعم الجامعات الأمريكية احتجاجا على الإبادة الجماعية في غزة

اجتاحت العديد من الجامعات الأمريكية مظاهرات احتجاجا على حرب الإبادة التي يشنها كيان يهود وبتأييد الدولة الأمريكية له ومده بالمال والسلاح. وأعلن يوم ٢٠٢٤/٤/٢٥ أن السلطات الأمريكية اعتقلت ٩٣ طالبا في جامعة كاليفورنيا الجنوبية واعتقلت نحو ١٧ طالبا في جامعة تكساس. وبدأت هذه الاحتجاجات تشتعل في الجامعات منذ ٢٠٢٤/٤/١٨ من جامعة كولومبيا فاعتقلت السلطات نحو ١٠٨ طلاب، وأطلق الطلاب شعارات ضد الشركات الرأسمالية التي تدعم كيان يهود.

وشملت المظاهرات جامعة نيويورك وجامعة ييل ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة نورث كارولينا. وكذلك تجمع العديد من الطلاب في جامعة جورج تاون وجامعة جورج واشنطن بالعاصمة واشنطن حتى وصلت إلى جامعة هارفارد، مطالبين بالوقف الفوري للإبادة الجماعية في غزة وبوقف الدعم المطلق لكيان يهود.

وطالب رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو وكذلك وزير دفاعه غالانت، أمريكا بوقف هذه المظاهرات التي أزعجت كيان يهود وأرعبت اليهود في كل مكان، فقال المجرم نتنياهو: "ما يحدث في الجامعات الأمريكية مروع، استولت العصابات على كبار الجامعات". إن الناس وخاصة في أمريكا الداعم القوي لهم بدأت تتظاهر ضد جرائمهم وتدرك مدى كذبهم واحتيالهم على الرأي العام، وقد تكشف ارتكاب كيان يهود جرائم جديدة، إذ كان يقوم بقتل المرضى في مستشفى ناصر في خانيونس بجانب تعمده قتل الأطفال والطاقم الطبي وسرقة أعضائهم وقيامه بالتعذيب حتى الموت، وعثر على مقابر جماعية تضم المئات من الشهداء الذين قتلهم جيش يهود هناك، وقد فعل مثل ذلك في مستشفى الشفاء في غزة. وكل ذلك يزيد من

غضب الناس عليهم وعلى داعميهم من الدول والأنظمة، ولا يستبعد أن تنفجر الأوضاع في البلاد الإسلامية حيث يزداد الاحتقان، فيقوم المسلمون بإسقاط العملاء وأنظمتهم.

أمريكا تقر حزمة مساعدات سخية لدعم كيان يهود في عدوانه على غزة

أقر مجلس النواب الأمريكي يوم ٢٠٢٤/٤/٢٠ حزمة مساعدات لكيان يهود لتمويل جيشه وعملياته العسكرية بقيمة ٢٦,٤ مليار دولار. وعقب ذلك كتب رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو على حسابه في موقع إكس: "الكونغرس الأمريكي تبنى للتو بغالبية ساحقة مشروع قانون مساعدة مقدرا جدا، يعكس دعما ثنائيا قويا لـ(إسرائيل) ويدافع عن الحضارة الغربية. شكرا لأصدقائنا، شكرا لأمريكا". وكتب وزير خارجيته يسرائيل كاتس على موقع إكس قائلا إن هذا التصويت: "يثبت العلاقات الوثيقة والشراكة الاستراتيجية بين (إسرائيل) والولايات المتحدة، ويوجه رسالة قوية إلى أعدائنا".

ولكن عندما أعلن عن توجه أمريكا لفرض عقوبات على وحدة عسكرية في جيش كيان يهود اسمها نيتسح يهودا، مسؤولة عن انتهاكات لحقوق الإنسان وتمارس القتل والتعذيب دون سبب ضد أهل فلسطين، كتب رئيس وزراء يهود نتنياهو على موقع إكس قائلا: "إن فرض عقوبات أمريكية على وحدة في الجيش (الإسرائيلي) قمة السخافة والتدني الأخلاقي". فكيان يهود لا يتحمل أي انتقاد أو عقوبة من أمريكا الداعم الرئيسي له، ويدرك أنه لا يستطيع البقاء دون دعمها والدول الأخرى والأنظمة القائمة في بلاد المسلمين.

أمريكا ترسل صواريخ بعيدة المدى لأوكرانيا وتقر حزمة مساعدات كبيرة لها

أعلنت أمريكا على لسان وزارة خارجيتها يوم ٢٠٢٤/٤/٢٥ أنها أرسلت سرا خلال الشهر الحالي أنظمة صواريخ "أتاكمس" بعيدة المدى، فقال الناطق باسم الوزارة فيدانت باتيل: "إن هذه الشحنة أرسلت بناء على طلب مباشر من الرئيس جو بايدن في شباط/فبراير وصلت أوكرانيا خلال الشهر الحالي وإنه لم يتم الإعلان عنها في حزمة آذار/مارس بهدف الحفاظ على الأمن التشغيلي لأوكرانيا بناء على طلبها"، وردت روسيا على لسان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بقوله: "إن الولايات المتحدة منخرطة مباشرة في هذا النزاع، وسلكت مسلكا يهدف إلى إطالة مدى أنظمة الأسلحة. غير أن ذلك لن يغير مآل العملية العسكرية الخاصة" في أوكرانيا.

وقد أقر مجلس النواب الأمريكي يوم ٢٠٢٤/٤/٢٠ تقديم مساعدات بقيمة ٦٠ مليار دولار لأوكرانيا.

وقد أعلن المستشار الألماني شولتس ورئيس الوزراء البريطاني سوناك في برلين يوم ٢٠٢٤/٤/٢٤ تعهدهما بدعم أوكرانيا في حربها مع روسيا مهما استغرق الأمر من وقت وجهد وأموال، فقالا في مؤتمر صحفي "نحن متحدون في رغبتنا في دعم أوكرانيا مهما استغرق الأمر".

إن كل ذلك مؤشر على أن أزمة أوكرانيا ستطول وتتفاقم والحرب لن تتوقف من قريب. وهذا يستنزف قوى روسيا وقوى الغرب الذين طالما أشعلوا الحروب في المنطقة الإسلامية ودعموا الأنظمة الإجرامية والقائمين عليها، والذين يسحقون شعوبهم، وقد أعلنوا تأييدهم المطلق لكيان يهود في عدوانه على غزة، ولكن الله عزيز ذو انتقام.